فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول ا A يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الاولى فلما قام رسول ا A اتبعه عبد ا بن عمرو بن العاص فقال له إني لاحيت أبي فأقسمت اني لا ادخل عليه ثلث ليال فان رأيت أن تؤويني اليك حتى تحل يميني فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد ا بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشيء غير انه اذا تقلب على فراشه ذكر ا وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد ا غير اني لا اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن احتقر عمله قلت يا عبد ا إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول ا A يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت في تلك الثلاث المرات فأردت أن آوى اليك فانظر ما عملك فاقتدى بك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول ا A قال ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعاني وقال ما هو إلا ما رأيت غير ان لا اجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا احسده على خير أعطاء ا إياه فقال له عبد ا بن عمرو هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق .

695 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أحدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد ا قال أخبرنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن